

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

١. نوع البحث

تستخدم هذه الدراسة منهجية البحث الوصفي النوعي. وقد تم اختيار المنهج النوعي لأن هذا البحث يهدف إلى فهم ووصف مختلف أشكال أخطاء الحروف في تعلم الإملاء لدى طلاب الصف السابع في "Bilingual" SMP الرحمة فافر كديري, بالإضافة إلى العوامل التي تؤثر على حدوث هذه الأخطاء. ويشدد هذا البحث على تفسير البيانات بشكل وصفي بناءً على الظروف الواقعية التي تم العثور عليها في الميدان.

وفقاً لفيني ريتا فيانتيكا^{٣٥}, النهج النوعي هو طريقة بحث تُستخدم لفهم ظاهرة ما من منظور موضوع البحث من خلال جمع البيانات بطريقة طبيعية, مثل الملاحظة والمقابلات والتوثيق. في هذا البحث, استخدم النهج النوعي لتوضيح شكل أخطاء كتابة الحروف التي يرتكبها الطلاب والظروف التعليمية التي تقف وراءها بشكل متعمق. وبالتالي, لا يركز هذا البحث على القياس الإحصائي, بل على تفسير البيانات بشكل وصفي من أجل الحصول على فهم أكثر شمولية للأخطاء في تعلم الإملاء.

٢. مدخل البحث

النهج المستخدم في هذه الدراسة هو نهج تحليل الأخطاء (error analysis). ويُستخدم هذا النهج لتحديد وتصنيف وتحليل أشكال الأخطاء في كتابة الحروف التي تظهر في كتابات الطلاب أثناء تعلم الإملاء. علاوة على

³⁵ Feny Rita Fiantika et al., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ed. Yuliatr Novita (Sumatra Barat: PT. Global Eksekutif Teknologi, 2022).

ذلك, يُستخدم هذا النهج أيضاً لتحديد العوامل التي تؤثر على حدوث هذه الأخطاء, سواء كانت نابعة من داخل الطالب نفسه أو من بيئة التعلم. وفقاً لجيمس (٢٠١٣) الذي استشهدت به إيفي أغوستيناساري وزملاؤها, فإن تحليل الأخطاء هو عملية تهدف إلى تحديد شكل الأخطاء اللغوية التي يرتكبها المتعلمون وتكرارها وأسبابها وتأثيراتها^{٣٦}. ويُستخدم هذا النهج لدراسة أخطاء الطلاب من خلال المقارنة بين المهارات اللغوية التي أتقنوها والجوانب اللغوية التي لم يتقنوها بعد.

وبالتالي, استُخدم نهج تحليل الأخطاء في هذه الدراسة للحصول على فهم أعمق لأشكال أخطاء الحروف في تعلم الإملاء, وكشف العوامل الكامنة وراء ظهور هذه الأخطاء لدى طلاب الصف السابع في "Bilingual" SMP الرحمة فافر كديري .

ب. حضور الباحث

في البحث النوعي, وفقاً لسي تي روملة, يُعد وجود الباحث في الميدان عنصراً بالغ الأهمية لأن البحث يُجرى في بيئة طبيعية (natural setting), ويقوم الباحث بدور المصدر الرئيسي للمعلومات في عملية جمع البيانات. ويتيح وجود الباحث المباشر الحصول على بيانات أكثر عمقاً من خلال التفاعل مع موضوع البحث والظروف قيد الدراسة^{٣٧}.

في هذه الدراسة, حضر الباحث شخصياً إلى "Bilingual" SMP الرحمة فافر كديري, وتحديدًا إلى الصف السابع, لإجراء عمليات المراقبة والمقابلات وجمع الوثائق. أجرى الباحث مقابلات مع مدرس الإملاء كأداة رئيسية, بالإضافة إلى

³⁶ Evi Agustinasari, Tiur Simanjutak, and Muhammad Bambang Purwanto, "A Review on Error Analysis Stages in Teaching English Structure," *Pioneer: Journal of Language and Literature* 14, no. 1 (2022): 257, <https://doi.org/DOI:https://doi.org/10.36841/pioneer.v14i1.1702> Received.

³⁷ Siti Romlah, "Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif (Pendekatan Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif)," *PANCAWAHANA: Jurnal Studi Islam* 16, no. 1 (2021): 3.

بعض طلاب الصف السابع كمصادر معلومات داعمة للحصول على معلومات حول أشكال أخطاء الحروف في تعلم الإملاء. علاوة على ذلك، أجرى الباحث أيضًا مراقبة مباشرة لعملية تعلم الإملاء في الفصل للحصول على فهم أعمق لظروف ووضع عملية التعلم الجارية.

ج. ميدان البحث

أُجريت هذه الدراسة في الصف السابع في SMP "Bilingual" الرحمة فافر كديري، الواقعة في شارع الشيخ هاشم أشعري رقم ٠٩ قرية غندس، قرية بوروتنغه، منطقة بابار، مقاطعة كديري، جاوة الشرقية.

استند اختيار موقع البحث إلى اعتبار أن SMP "Bilingual" الرحمة فافر كدير تدرس اللغة العربية بشكل فعال، بما في ذلك تعليم قواعد الإملاء التي تشكل محور هذا البحث. علاوة على ذلك، وبناءً على الملاحظات الأولية، لوحظ وجود أخطاء متنوعة في كتابة الطلاب للغة العربية، لا سيما في ما يتعلق بكتابة الحروف. هذه الظروف تجعل هذا الموقع مناسبًا للبحث لأنه قادر على توفير البيانات التي تتوافق مع احتياجات البحث. إلى جانب ذلك، قدمت إدارة المدرسة الدعم لتنفيذ البحث، مما سهّل عملية جمع البيانات.

د. بيانات البحث

البيانات هي المعلومات التي يحصل عليها الباحث للإجابة على صيغة المشكلة في البحث، ويتم الحصول على هذه البيانات من خلال مصادر وتقنيات جمع بيانات متنوعة وفقًا لاحتياجات البحث^{٣٨}. في هذا البحث، تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية.

١. البيانات الأولية

³⁸ Sandu Siyoto and Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian*, ed. Ayup (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015).

البيانات الأولية هي البيانات الرئيسية التي يحصل عليها الباحث مباشرةً من موضوع البحث في الميدان. وقد تم الحصول على البيانات الأولية في هذا البحث من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق والاستبيانات التي تم توزيعها على طلاب الصف السابع في SMP "Bilingual" الرحمة فافر كدير.

تتمثل البيانات الرئيسية للدراسة في نتائج كتابات طلاب الصف السابع في SMP "Bilingual" الرحمة فافر كدير, خلال درس الإملاء, والتي استُخدمت لتحديد أشكال أخطاء الحروف. وقد تم الحصول على هذه البيانات من التمارين والواجبات ونتائج اختبارات الإملاء التي أجراها الطلاب خلال عملية التعلم.

بالإضافة إلى ذلك, تم الحصول على البيانات الأولية من خلال إجراء مقابلات مع مدرسي تدقيق اللغة العربية وبعض طلاب الصف السابع. وقد أجريت هذه المقابلات للحصول على معلومات حول العوامل التي تؤثر على حدوث الأخطاء في تدقيق اللغة العربية, سواء تلك المتعلقة بقدرات الطلاب أو بعملية التعلم التي تجري في الفصل.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي بيانات داعمة يحصل عليها الباحث بشكل غير مباشر. وتستمد هذه البيانات من مختلف الوثائق والمصادر المكتوبة ذات الصلة بالبحث.

في هذا البحث, تم الحصول على البيانات الثانوية من الكتب والمجلات والأطروحات والمقالات العلمية, بالإضافة إلى الوثائق الداعمة الأخرى المتعلقة بتعليم قواعد الإملاء, وتحليل الأخطاء, وأخطاء كتابة الحروف, فضلاً عن

النظريات ذات الصلة بالدراسة. وقد استُخدمت البيانات الثانوية لتعزيز الأساس النظري ودعم تحليل نتائج الدراسة^{٣٩}.

هـ. أسلوب جمع البيانات

تعد إجراءات جمع البيانات الخطوة التي يتبعها الباحث للحصول على البيانات التي تتوافق مع محور البحث^{٤٠}. وفي هذا البحث, تم جمع البيانات في الصف السابع SMP "Bilingual" الرحمة فافر كديري من خلال تقنيات المقابلة والملاحظة والتوثيق واستبيان الاهتمامات. وقد استُخدمت هذه التقنيات الأربع للحصول على بيانات تتعلق بأشكال أخطاء الحروف في تعلم الإملاء, بالإضافة إلى العوامل المؤثرة عليها.

١. مقابلة

وفقاً لنواوي وهارداري, كما استشهد بهما الدكتور ر. أ. فاضل الله, S.Psi., M.SI, فإن أنواع المقابلات تشمل المقابلة المنظمة, والمقابلة غير المنظمة, والمقابلة شبه المنظمة. المقابلة المنظمة حيث يقوم المحاور بإعداد قائمة أسئلة مغلقة بترتيب ثابت للسماح بالتحكم في الوقت, والمقابلة غير المنظمة أو المفتوحة, التي لا تستخدم أسئلة محددة بحيث يكون مسارها حراً, والمقابلة شبه المنظمة كمزيج من الاثنين مع إرشادات أساسية ولكنها مرنة^{٤١}. استخدمت هذه الدراسة أسلوب المقابلة شبه المنظمة. وقد صُمم هذا النهج لتوفير المرونة, حيث أعد الباحث قائمة بالأسئلة الأساسية كمرجع رئيسي, مع إتاحة الفرصة للمستجيبين لتوضيح إجاباتهم بطريقة حرة ومتعمقة.

³⁹ Undari Sulung and Mohamad Muspawi, "Memahami Sumber Data Penelitian : Primer, Sekunder, dan Tersier," Jurnal Edu Research Indonesian Institute For Corporate Learning And Studies (IICLS) 5, no. 3 (2024): 112–113.

⁴⁰ Gagah Daruhadi and Pia Sopiati, "Pengumpulan Data Penelitian," J-CEKI: Jurnal Cendekia Ilmiah 3, no. 5 (2024): 5424.

⁴¹ Fadhallah, *Wawancara* (Jakarta timur: UNJ PRESS, 2021).

بالإضافة إلى ذلك, أتيحت للباحث فرصة إضافة أسئلة تكميلية وفقاً للردود التي قدمها المستجيبون.

أُجريت المقابلة مع مدرس الإملاء باللغة العربية وبعض طلاب الصف السابع في SMP "Bilingual" الرحمة فافر كديري. واستُخدمت هذه التقنية للحصول على معلومات حول أنواع الأخطاء الشائعة في الحروف التي يرتكبها الطلاب، والعوامل المسببة لهذه الأخطاء، فضلاً عن عملية تعليم الإملاء التي تجري في الفصل.

٢. ملاحظة

حسب مصتقيم ومارغونو المقتبس عنهما من قبل سهيلاساري ناسوتيون, نوربايتي, وأرفانودين, أن الملاحظة هي أداة لقياس سلوك الفرد أو عملية النشاط التي يتم ملاحظتها في المواقف الحقيقية أو المصطنعة. كونها مراقبة وتسجيلاً منهجياً للظواهر الظاهرة على موضوع البحث, بناءً على الحقائق التي يراها, يسمعا, ويشعر بها المراقب^{٤٢}. بشكل عام, الملاحظة هي تعبير لفظي أو كتابي يشمل المراقبة, المراجعة, والتسجيل المنهجي للموضوع بناءً على حواس المراقب.

أُجريت الملاحظة بشكل مباشر على عملية تعليم الإملاء في الصف السابع SMP "Bilingual" الرحمة فافر كديري. وفي هذه الدراسة, استخدم الباحث أسلوب الملاحظة غير المشاركة, أي أن الباحث اكتفى بمراقبة عملية التعلم دون المشاركة بشكل مباشر في أنشطة التدريس والتعلم.

من خلال الملاحظة, حصل الباحثون على بيانات تتعلق بظروف التعلم, وأنشطة الطلاب أثناء كتابة الاختبارات الإملائية, وكذلك الطريقة التي يتبعها

⁴² Suhailasari Nasution, Nurbaiti, and Arfannudin, "Teks Laporan Hasil Observasi untuk Tingkat SMP Kelas VII", ed. Amanda Syahri Nasution (Indonesia: Guepedia, 2021).

المعلمون في تقديم الشرح وتصحيح كتابات الطلاب. وقد تم تسجيل نتائج المراقبة في شكل ملاحظات ميدانية لدعم بيانات البحث.

٣. توثيق

ووفقا لناتنيا نيلاماساري, الوثائق هي مصدر للبيانات التي تستخدم لاستعمال البحث, سواء كانت مصادر مكتوبة, أو أفلاما, أو صوراً, أو أعلاما مجديّة, وكلّ ذلك يقدّم معلومات لعملية البحث^{٤٣}.

تُستخدم الوثائق للحصول على البيانات المكتوبة أو المرئية ذات الصلة بالبحث. وتشمل البيانات المستمدة من الوثائق في هذا البحث أعمال الطلاب المكتوبة, وصور الأنشطة التعليمية, والمواد التعليمية, بالإضافة إلى الوثائق الأخرى الداعمة للبحث.

الوثيقة الرئيسية المستخدمة هي نتائج التمارين وواجبات الإملاء لطلاب الصف السابع في "Bilingual" SMP الرحمة فافر كيديري. وقد استخدمت هذه البيانات لتحليل أنواع أخطاء في الحروف التي ظهرت في كتابات الطلاب.

٤. استبيان

يُستخدم الاستبيان للحصول على بيانات داعمة بشأن اهتمام الطلاب بتعلم قواعد الإملاء. ووفقاً لسوجيونو, الذي استشهد به هاني سوباكتي وكيفتيان هادي براسيتيا, فإن الاستبيان أو الاستطلاع هو أسلوب لجمع البيانات يتم من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة إلى المستجيبين للإجابة عليها^{٤٤}.

⁴³ Natalina Nilamsari, "Memahami Studi Dokumen Dalam Penelitian Kualitatif," WACANA: Jurnal Ilmiah Ilmu Komunikasi XIII, no. 2 (2014): 178.

⁴⁴ Hani Subakti and Kiftian Hady Prasetya, "Pengaruh Pemberian Reward And Punishment Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Indonesia Siswa," Jurnal Basataka (JBT) Universitas Balikpapan 3, no. 2 (2020): 112.

في هذه بحثة, تم توزيع استبيان على طلاب الصف السابع في SMP "Bilingual" الرحمة فافر كيديري, بهدف تحديد مدى اهتمام الطلاب بدرس الإملاء. واستُخدمت البيانات المستقاة من الاستبيان كبيانات داعمة لمساعدة الباحث على فهم العوامل التي تؤثر على حدوث أخطاء الحروف في درس الإملاء.

و. أسلوب تحليل البيانات

أ. إجراءات تحليل الأخطاء

تستخدم تقنية تحليل البيانات في هذا البحث إجراءات تحليل الأخطاء اللغوية وفقاً لهنري غونتور تاريغان, والتي تنص على أن إجراءات تحليل الأخطاء تشمل جمع البيانات, وتحديد الأخطاء, وتصنيف الأخطاء, وتفسير الأخطاء, وتقييم الأخطاء. ويدعم ذلك أيضاً البحث الذي أجرته فارسيا أنيسة سالسابيليا وزملائها, الذي يوضح أن تحليل الأخطاء يتم من خلال تقنية القراءة والتدوين لتحديد وتصنيف الأخطاء اللغوية⁴⁵.

في هذه الدراسة, تم تنفيذ إجراءات تحليل الأخطاء من خلال جمع بيانات نتائج كتابات الطلاب في دروس الإملاء, ثم تحديد أشكال الأخطاء في كتابة الحروف العربية التي تم العثور عليها. بعد ذلك, تم تصنيف الأخطاء حسب نوعها. ثم تم تحليل البيانات المصنفة وشرح أسباب حدوث الأخطاء, بحيث يمكن تحديد أشكال الأخطاء الأكثر شيوعاً في دروس الإملاء.

⁴⁵ Farsya Anisa Salsabila et al., "Analisis Kesalahan Berbahasa Dalam Teks Berita Daring Pada Platform Radartasik. ID 2023," Sinar Dunia: Jurnal Riset Sosial Humaniora Dan Ilmu Pendidikan 3, no. 173–175 (2024).

علاوة على ذلك, تستخدم هذه الدراسة نموذج تحليل البيانات الذي طرحه مايلز وهويرمن لتحليل البيانات, والذي يشمل ثلاث عمليات فرعية رئيسية مترابطة^{٤٦}, هي:

١. تقليص البيانات

تعد عملية تخليص البيانات عملية اختيار وتبسيط وتركيز البيانات التي يتم الحصول عليها من الميدان. ووفقاً لأحمد ريجالي, يتم إجراء عملية تخليص البيانات بشكل مستمر طوال فترة البحث من أجل توضيح البيانات وتصنيفها وتنظيمها, مما يسهل استخلاص النتائج^{٤٧}.

في هذه الدراسة, تم تقليص حجم البيانات عن طريق انتقاء البيانات ذات الصلة بموضوع البحث, أي أخطاء كتابة الحروف في تعليم الإملاء. ثم تم تبسيط البيانات المختارة وتصنيفها حسب نوع أخطاء كتابة الحروف العربية لتسهيل عملية التحليل.

ولمعرفة أنماط الأخطاء السائدة, أجرى الباحثون أيضاً حسابات بسيطة لتكرار ظهور كل نوع من الأخطاء. وبذلك, أصبحت البيانات التي تم تصفية أكثر تركيزاً وتوافقاً مع أهداف البحث.

٢. عرض البيانات

يشير عرض البيانات إلى عملية تنظيم البيانات التي تم تلخيصها في شكل منهجي لتسهيل فهمها وتحليلها. ووفقاً لأحمد ريجالي, يمكن عرض البيانات في شكل سرد أو جداول أو رسوم بيانية لتسهيل استخلاص النتائج^{٤٨}.

⁴⁶ Ismail SM and M. Agung Hidayatullah, "Learning To Live Together": Penanaman Karakter pada Anak Usia Dini Di Lembaga PAUD Islam," Al-Ulum 14, no. 1 (2014): 239.

⁴⁷ Ahmad Rijali, "Analisis Data Kualitatif," Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah 17, no. 33 (2018): 91.

⁴⁸ Ibid., 94.

في هذه الدراسة، عُرضت البيانات في شكل وصفية وجداول. يتم عرض بيانات نتائج تحليل أخطاء كتابة الطلاب في شكل جداول تحتوي على النص الأصلي، وكتابة الطلاب، ونوع الأخطاء التي وقعت. بالإضافة إلى ذلك، يتم شرح البيانات أيضًا بشكل سردي لتقديم صورة أوضح عن شكل واتجاهات الأخطاء التي تم العثور عليها. من خلال هذا العرض، يمكن للباحث تحديد أنماط الأخطاء بسهولة أكبر واستخلاص الاستنتاجات وفقًا لأهداف البحث.

٣. استخلاص النتائج أو التحقق

يُعد استخلاص الاستنتاجات أو التحقق المرحلة الأخيرة في عملية تحليل بيانات البحوث النوعية^{٤٩}. ووفقًا لسوجيونو، الذي استشهدت به ويوين يولاني، فإن الاستنتاجات المستخلصة هي استنتاجات مؤقتة وقد تتغير إذا لم تدعمها بيانات قوية. ولذلك، فإن عملية التحقق ضرورية لضمان صحة الاستنتاجات المستخلصة وموثوقيتها^{٥٠}.

في هذه الدراسة، تم التوصل إلى الاستنتاجات بناءً على البيانات التي خضعت لمرحلة التبسيط والعرض. وقام الباحث بتفسير البيانات للكشف عن أنماط الأخطاء في كتابة الحروف خلال تعلم قواعد الإملاء.

بعد ذلك، يتم إجراء عملية التحقق للتأكد من دقة البيانات. ويتم التحقق من خلال المقارنة الثلاثية للبيانات، وذلك بمقارنة نتائج الملاحظات والمقابلات والوثائق، بحيث تكون الاستنتاجات المستخلصة أكثر صحة وتوافقًا مع الظروف الميدانية.

⁴⁹ Galang Surya Gumilang, "Metode Penelitian Kualitatif Dalam Bidang Bimbingan Dan Konseling," *Jurnal Fokus Konseling* 2, no. 2 (2016): 157, <http://ejournal.stkipmpringsewu-lpg.ac.id/index.php/fokus>.

⁵⁰ Wiwin Yuliani, "Metode Penelitian Deskriptif Kualitatif dalam Perspektif Bimbingan dan Konseling," *Quanta: Kajian Bimbingan dan Konseling dalam Pendidikan* 2, no. 2 (2018): 88, <https://doi.org/10.22460/q.v1i1p1-10.497>.

ز. أسلوب صلاح البيانات

في البحث النوعي, إحدى أشكال المساءلة عن البحث الذي يُجرى هي أن يمر عبر مراحل في فحص صحة البيانات, والتي يمكن القيام بها من خلال اختبارات المصدقية, قابلية النقل, الاعتمادية, أو قابلية التأكيد^{٥١}. إحدى الطرق المستخدمة بشكل متكرر هي التريبع, والتي تُطبق للتحقق من موثوقية البيانات من خلال مقارنة المعلومات من مصادر متطابقة عبر طرق مختلفة, على سبيل المثال, بتأكيد نتائج الملاحظة من خلال المقابلات, ويمكن القيام بالتريبع بطرق عدة, وهي تريبع المصادر, التقنيات, والزمن^{٥٢}.

تستخدم أسلوب صلاح البيانات في هذه الدراسة لضمان صحة البيانات. ويتم إجراء التثليث من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها عبر عدة تقنيات لجمع البيانات, وهي الملاحظة و المقابلات و التوثيق. ويُجرى التثليث لضمان أن تكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر صحة وموثوقية. في هذه الدراسة, تمت مقارنة بيانات نتائج الملاحظة المتعلقة بعملية تعليم الإماء مع نتائج المقابلات التي أجريت مع المعلمين والطلاب, مدعومةً بوثائق تتمثل في كتابات الطلاب. وقد تم اتباع هذه التقنية للتأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها تتمتع بمستوى جيد من الموثوقية والدقة.

⁵¹ Muhammad Husnullail et al., “Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Dalam Riset Ilmiah,” *Journal Genta Mulia* 15, no. 2 (2024): 78, <https://ejournal.stkipbbm.ac.id/index>.

⁵² Wiyanda Vera Nurfajriani et al., “Triangulasi Data Dalam Analisis Data Kualitatif,” *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan* 10, no. 17 (2024): 829, <https://doi.org/https://doi.org/10.5281/zenodo.13929272>.